

تخريج الدفعة الأولى من الملتحقين في برنامج التثقيف النفسي





«دبي»: الخليج

احتفلت «هيئة تنمية المجتمع» و«المؤسسات العقابية والإصلاحية» في دبي، بتخريج الدفعة الأولى من الملتحقين في برنامج التثقيف النفسي الذي يهدف إلى زيادة وعي المشاركين بالعواقب السلوكية والطبية والنفسية لتعاطي المخدرات، وتشجيعهم على الدخول في مرحلة الاستعداد للتعافي.

وتضمن الحفل، الذي أقيم بالتعاون مع شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، تخريج 12 نزيلاً أكملوا بنجاح حضور جميع جلسات البرنامج المكثف، وتكريم النزلاء الجدد المنضمين إلى البرنامج لتشجيعهم على الالتزام بالحضور والمشاركة.

يركز البرنامج على تثقيف المشاركين بالاضطرابات النفسية التي تواجههم وطرائق التأقلم معها، وتثقيفهم بالسلوكيات والعواقب ذات الصلة وتصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالصحة النفسية بالاعتماد على مبادئ العلاج السلوكي المعرفي.

وتضمن الحفل، مجموعة من الفقرات التفاعلية تضمنت استعراضاً لقصص نجاح وتجارب سابقة لملتحقين بالبرنامج، وإضاءة على رؤية هيئة تنمية المجتمع والمؤسسات العقابية والإصلاحية الرامية إلى توفير التأهيل النفسي الضروري لانطلاقة جديدة نحو حياة أفضل للنزلاء وأسرتهم.

وبينت الدكتورة هدى السويدي، مديرة إدارة الفئات الأكثر عرضة للضرر، أن البرنامج يأتي في إطار سلسلة من الورش التأهيلية والبرامج العلاجية المتخصصة في الإدمان، التي يقدمها قسم رعاية النزلاء وأسرتهم لتوعيتهم بقضايا تعاطي المواد المخدرة، وتشجيعهم للالتزام بالتعافي ومنحهم الأمل والدافع لنبذ السلوكيات السلبية التي أثرت في تقدمهم في الحياة.

وقالت «يشكل التثقيف النفسي ضرورة وأساس للتعافي الناجح، حيث يسهم في تمكين الأفراد وأسراهم، لفهم طبيعة التحديات التي ستواجههم خلال هذه الرحلة ويمنحهم الأساليب الضرورية للتعامل مع الضغوط والمشاعر التي قد «تشكل خطراً على رحلة تعافهم».

ويتضمن برنامج التثقيف النفسي سلسلة من الورش تستمر من شهرين إلى أربعة أشهر، وتضم نقاشات وأنشطة تفاعلية تشجع المشاركين على التفكير الإيجابي والتخطيط لمستقبلهم، بما يمنحهم بارقة الأمل التي يحتاجونها للاستمرار في رحلة تعافهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.